زيلينسكي: تحييد مسيّرات «شاهد» مفتاح لإنهاء الحرب مع موسكو

أوكرانيا: مقتل عملاء بـ «الأمن الاتحادي الروسي» في منطقة كييف

انفجار مسيّرة في سماء كييف

دمار بعد هجوم طائرة بدون طيار وصواريخ روسية في تشيرنيفتسي

«وكالات» : أعلنت أوكرانيا أن عملاء من جهاز الخدمة السرية الروسي قتلوا، الأحد، في منطقة كييف خلال عملية نفذها جهاز الأمن الأوكراني (إس.بي.يو) لاعتقالهم بسبب الاشتباه في أنهم قتلوا ضابطاً الأسبوع الماضي.

وذكر جهاز الأمن الأوكراني في بيان على تطبيق تليغرام أنه يعتقد أن عملاء من جهـــاز الأمن الاتحادي الروسي (إف.إس.بي) هم المسؤولون عن مقتل الكولونيل إيفان فورونيتش في كييف الخميس الفائت، مضيفاً أنه حاول اعتقالهم الأحد.

كما أوضح الجهاز أن هناك رجلاً وامرأة يشتبه في أنهما اغتالا فورونيتش، وفق رويترز.

فيما لم يذكر عدد المشـــتبه بهم من عملاء جهاز الأمن الاتحادي الروسي الذين قتلوا في الواقعة التي حدثت الأحد.

وكان جهاز الأمن الأوكراني قد أفاد في بيان الخميس بـ«فتح تحقيق جنائي في اغتيال موظف بجهاز الأمن الأوكراني في منطقة غولوسييفكسي بكييف»، حسب فرانس برس.

كما أضاف الجهاز أن أجهزة الأمن والشرطة الأوكرانية «تتخذ كل التدابير اللازمة لتحديد ملابســـات الجريمة ومحاسبة المسؤولين عنها».

يذكر أنه منذ أكثر من 3 ســـنوات، يتبادل الأوكرانيون والروس الاتهامات بتنفيذ عمليات اغتيال منظمة، خصوصا التي تطال مســـؤولين سياسيين وعسكريين، فضلاً عن عمليات تخريب وتجسس.

من جهة أخرى كشـــف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده تعرضت خلال الأيام السبعة الماضية لهجمات روسية واسعة النطاق، شملت أكثر من 1800 طائرة مسيّرة، وأكثر من 1200 قنبلة جوية موجهة، و83 صاروخا من أنواع مختلفة.

وأضاف الرئيس الأوكراني في منشور على منصة إكس، أمس الأحد، أن «طائرات (شاهِد) أصبحت من أدوات روسيا لإطالة أمد الحرب، ويجب علينا تحييد هذا التهديد لتسريع الحلول الدبلوماسية».

كما شدد على «أهمية تنفيذ جميع الاتفاقيات التي من شأنها تعزيز دفاعات أوكرانيا». وختم بالقول: «نُعوّل على قرارات قوية مـــن الولايات المتحدة، وأوروبا، ومجموعة السبع، وكل شركائنا الدوليين».

إلى ذلك قال إن روسيا تواصل تصعيد هجومها ضد المدن والمجتمعات الأوكرانية بهدف بثّ الرعب وترهيب الشعب، وفق وصفه.

جنود أوكرانيون في كييف

وتابع زيلينسكي: «رغم مخططات موسكو، فإن قوات الدفاع الجوي لدينا تحقق نتائج جيدة، خصوصًا الطائرات المسيّرة الاعتراضية التي أدت أداءً مميزًا، حيث تم إسقاط مئات الطائرات المسيّرة الروسية – الإيرانية من نوع (شاهِد) خلال الأسبوع الماضي».

كما أشار إلى أن «جميع لقاءاته مع الشركاء هذا الأسبوع ركزت على توســـيع نطاق هذه التكنولوجيا الدفاعية»، معبرًا عن امتنانه «لكل من يبدي اســـتعدادًا للاستثمار في حماية الأرواح، وللمقاتلين الشـــجعان الذين يحمون سماء أوكرانيا».

وفي وقت سابق أعلن سلاح الجو الأوكراني، في بيان عبر تطبيق تليغرام، أن قوات الدفاع الجوي الأوكراني أسقطت 40 من أصل 60 طائرة مسيرة أطلقتها روسيا على الأراضي الأوكرانية خلال الليل.

وقال البيان إن القوات الروســـية شنت هجمات على أوكرانيا، خلال الليل، باســـتخدام 60 طائرة مسيرة من طراز «شاهد»، وطرازات أخرى خداعية، تم إطلاقها من منطقتي كورسك وميليروفو الروسيتين، حسبما ذكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكرينفورم».

وأضاف البيان أن القوات المعادية شنت هجمات استهدفت المناطق الخلفية، خلال النهار، باستخدام طائرات مسيرة هجومية (أكثر من 20 طائرة من طراز «شاهد»)، فيما شنت هجمات اســـتهدفت مناطق دونيتسك وسومي ودنيبروبيتروفسك الواقعة على خط الجبهة، خلال الليل.

وقال البيان إنه تم صد الهجوم من قبل وحدات الدفاع الجوي ووحدات الحـــرب الإلكترونية وحدات الطائرات المسيرة وفرق النيران المتنقلة التابعة لسلاحي الجو والدفاع الجوي الأوكرانيين.

من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان أمس الأحد، أن منظومات الدفاع الجوي التابعة لها، دمرت 36 طائرة مسيرة أوكرانية، خلال الليلة الماضية، فوق أراضي مقاطعات عدة.

وقال البيان «خلال الليلة الماضية، اعترضت منظومات الدفاع الجوي العاملة ودمرت 36 طائرة مسيرة أوكرانية»، حسبما ذكرت وكالة سبوتنيك الروسية للأنباء.

وأضاف البيان أنه «تم تدمير 26 طائرة مسيرة فوق أراضي مقاطعة بيلغورود، و4 فوق أراضي مقاطعة فورونيج، و3 فوق أراضي مقاطعة ليبيتسك، و3 فوق أراضي مقاطعة نيجني نوفغورود».

من ناحية أخرى نقلت قناة «سي. بي. إس» الأمريكية عن مصادر مطلعة قولها، السبت، إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب يدرس، لأول مرة منذ بداية ولايته الرئاسية، تخصيص أموال إضافية للدعم العسكري لأوكرانيا.

وأشارت القناة إلى أن مصدر التمويل الجديد المحتمل «غير معروف»، موضحة أن لدى ترامب حوالي 3.85 مليار دولار متبقية من الأموال التي كانت إدارة جو بايدن السابقة قد خصصتها لدعم أوكرانيا بالأسلحة.

وقد تم تخصيص هذه الأموال من خلال آلية تسمح للرئيس الأمريكي، في حالات الطوارئ، بتزويد شريك أجنبي بالأسلحة بموجب مرسوم من دون الحاجة لموافقة الكونغرس.

وأفادت «سي. بي. إس» بأن ترامب قد يســـتخدم هذه الأموال لتزود كييف بالأسلحة. ووفقاً لمصادر القناة، فإن هذه الخطوة ستكون بمثابة «إشارة إلى روسيا».

في الوقت نفسه، نوهت القناة إلى أن ترامب قد يُحوّل 5 مليارات دولار من الأصول الروسية المجمدة في الولايات المتحدة إلى أوكرانيا، مشيرة إلى أن أيا من الرئيسين الأمريكيين، الحالي ترامب والسابق بايدن، لم يلجأ قط إلى مثل هذا الإجراء.

يذكر أن صحيفة «بوليتيكو» الأمريكية كانت قد أفادت يوم الجمعة، نقلاً عن مصادرها، بأن ترامب يدرس إمكانية تزويد أوكرانيا بحزمة جديدة من الأسلحة والمعدات العسكرية الأمريكية تبلغ قيمتها مئات الملايين من الدولارات.

وفي نفس اليوم، أعلن الرئيـــس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن الولايات المتحدة استأنفت إمدادات الأسلحة إلى أوكرانيا.

في نفس السياق، نشرت وكالة «رويترز» للأنباء معلومات مُماثلة يوم الخميس الماضي، مضيفة أن حجم إمدادات الأسلحة الجديدة قد يصل إلى 300 مليون دولار.

ترامب غاضب من أنصاره بسبب «رجل لا يموت أبدا»

ترامب يرى أن ملفات إبستين خدعة دبرها الحزب الديمقراطي لتحقيق مكاسب سياسية

«وكالات» : حض الرئيس الأمريكـــي دونالد ترامب قاعدته السياســـية على التوقف عن مهاجمة إدارته بشأن ملفات تتعلق بجيفري إبستين رجل الأعمال المتهم باعتداءات جنسية والاتجار بفتيات قـــاصرات، بعد أن تحولـــت هذه القضية إلى هاجس لدى معتنقي نظريات المؤامرة.

ونفـــت وزارة العـــدل الأمريكيـــة ومكتـــب التحقيقات الفدرالي في مذكرة نشرت الأسبوع الماضي وجود دليل على احتفاظ إبستين بـ«قائمة عملاء» أو أنه كان يبتز شخصيات نافذة.

كما رفضـــا المزاعم بأن إبســـتين قتـــل، مؤكدين وفاته منتحرا في أحد سجون نيويورك عام 2019 وأنهما لن يفصحا عن أي معلومات إضافية متعلقة بالقضية.

وقوبلت هـــذه الخطوة باستغراب بعض المؤثرين اليمينيين الذين دعم الكثير منهم ترامب لسنوات، كما وُجهت انتقادات لاذعة إلى وزيرة العـــدل بام بوندي ومدير مكتب التحقيقات الفدرالي كاش باتيل.

واستغرب ترامب في منشور مطول السبت على منصته تروث سوشيال الهجوم على وزيرة العدل «التي تقوم بعمل رائع».

وأضاف «نحن في فريق واحد، فريق ماغا»، في إشارة إلى حركته «لنجعل أميركا عظيمة مرة أخرى»، مضيفا «لا يعجبني ما يحدث، لدينا إدارة مثالية باتت حديث العالم، وأشخاص أنانيون يحاولون الإضرار بها بسبب رجل لا يموت أبدا، جيفري إبستين».

ويزعم الكثير من بين أتباع «ماغا» أن شخصيات فاعلة تنتمي إلى «الدولة العميقة» تخفي معلومات عن شركاء لإبستين من طبقة النخبة في المجتمع.

وكتب أليكس جونز مؤيد ترامب والمروج لنظريات المؤامرة «بعد ذلك، ستقول وزارة العدل: في الواقع، لم يكن جيفري إبستين موجودا في الأساس، هذا فوق كل شيء مقزز».

أمـــا المؤثـــرة اليمينية المتطرفة لورا لومر فطالبت ترامب بإقالة بوندي بسبب هذه القضية، ووصفتها بأنها «تسبب الإحراج».

لكن ترامـــب دافع عن بونـــدي، واعـــتبر أن ما تسمى «ملفات إبستين» ما هـــي إلا خدعة دبرها الحزب الديمقراطي لتحقيق مكاسب سياسية، وقال «دعونـــا لا نضيع الوقت والجهد على جيفري إبستين، شخص لا يبالي به أحد».

ودعا الرئيس الأمريكي باتيل وبوندي إلى التركيز بدلا من ذلك على ما سماها «انتخابات 2020 المزورة والمسروقة» التي خسرها أمام جو بايدن.

وطالب بالسماح لمكتب التحقيقـــات الفـــدرالي بالتركيز على هذا التحقيق «بدلا من قضاء شهر تلو الآخر في البحث فقط عن نفس الوثائق القديمة حول جيفري إبستين المستلهمة من اليسار الراديكالي».

ونفى ترامب -الذي ظهر في مقطع فيديو واحد على الأقل مع إبستين خلال حفلة تعود إلى عقود مضت- مزاعم عن وجود أي صلة مباشرة معه أو ورود اسمه في ملفات تتعلق بقضيته.

وقـــال مديـــر مكتب التحقيقات الفدرالي السبت قبل ســـاعات من ظهور منشور ترامب «نظريات المؤامرة غير صحيحة، ولم تكن كذلك قط».

وأفادت وســـائل إعلام أميركية بأن دان بونجينو -وهـــو مقـــدم برامج بودكاســـت يميني عيّنه ترامـــب نائبا لمدير مكتب التحقيقات الفدرالي- هدد بالاستقالة بسبب طريقة تعامـــل الإدارة مع هذه القضية.

بعد أزمة الغواصات.. استئناف التعاون الدفاعي بين فرنسا وأستراليا

الغواصة الفرنسية Le Redoutable بمتحف Cite de la Mer البحري شمال غربي البلاد

«وكالات» : أكد الســـفير الفرنسي لدى أستراليا الأحد أن التعاون الدفاعي الفرنسي الأسترالي «استؤنف» بعد أزمة نتجت من إلغاء كانبيرا عقداً ضخماً لشراء غواصات فرنسية عام 2021.

وقال السفير بيار أندريه إمبيرت لوكالة فرانس برس: «الآن، يُشكل الدفاع والأمن الركائز الأساسية لتعاوننا»، واصفا الشراكة بأنها «على مستوى ممتاز»، خصوصاً أن القوات الفرنسية شاركت الجيش الأسترالي بمناورات كبرى في المنطقة.

كما أوضح إمبيرت أن العلاقات الثنائية «استؤنفت» على هذا الصعيد منذ انتخاب رئيس الـــوزراء الأسترالي الحالي أنتوني ألبانيزي عام 2022 والمنتمي إلى حزب العمال.

فيما رفض التكهن بإمكان إبرام باريس عقد غواصات جديداً مع أستراليا في حال انهيار اتفاق «أوكوس».

وقال: «أعتقد أن الأمر يمثل مشـــكلة لأستراليـــا في الوقت الحالي. وبالطبع، ما زلنا في حوار مـــع أصدقائنا الأستراليين. لكنهم حالياً اختاروا أوكوس... وإذا تغير ذلك فليطلبوا وسنرى».

يذكر أن الثقة بين باريس وكانبيرا انهارت في ســـبتمبر 2021 عندما ألغت حكومة المحافظين الأسترالية السابقة فجأة عقداً قيمته 90 مليار دولار أسترالي (56 مليار يورو) لشراء غواصات من مجموعة نافال الفرنسية، إذ فضلت الحصول على غواصات بريطانية أو أمريكية تعمل بالطاقة النووية.

وأستراليا والولايات المتحدة وبريطانيا حلفاء في المجـــال الأمني بموجب اتفاق «أوكوس».

غير أن مسؤولاً أمريكياً في مجال الدفاع كشـــف في يونيو أن الاتفاق قيد المراجعة لضمان توافقه مع أهداف الرئيس الأميركي دونالد ترامب.

إلى ذلك، تواجه أحواض بناء الســـفن الأمريكية صعوبة في تحقيق أهداف إنتاج الغواصات التي طلبتها كانبيرا.